المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taieb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Salre : 6 TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٣٠ جمادى الثانية ١٣٥٨ ‖ (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) ‖ Jeudi 17 Aout 1939

مسالة اليوم

الاوقاف الخاصة وتفويتها

منذ ثلاثين سنة ومسالة اراضي الاوقاف موضع البحث والنظر وقد كان الخوض فيها تابعا لمناسبات كثيرة انما جاءت بعد ان انتهت مسالة الاوقاف العامة تماما بدخول جميع اراضيها في منطقة الاستعمار الفرنسي شيئا فشيئا وذلك لان جمعية الاوقاف امرت بتسليم عشرة آلاف من الهكتارات سنويا لادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار (ادارة الامور الاقتصادية اليوم) على وجه المعاوضة او الانزال وتلك الادارة توزع الاراضي على المعمرين الفرنسيين الذين يدفعون ثمنها على اقساط مدة عشرين سنة وان استمروا على الدفع في الابان يعفون من القسطين الاخيرين .

فمسالة الاوقاف العامة التي انتهت بذلك الحل قد اعقبتها مسالة الاوقاف الخاصة التي تقلبت الى اطوار عديدة متتابعة كادت ان تؤول بها الى التفويت كما وقع في الاوقاف العامة ان لم يكن البعض منها آل فعلا الى التفويت والدخول في منطقة الاستعمار

ان السبب الذي ابقى جل الاوقاف الخاصة على حاله ولم تسلط عليها عوامل التفويت هو وقوف المستحقين موقف الدفاع عنها في كل فرصة وحين دفاعا سلميا لحمله الاقناع بالادلة المسلمة على وجوب احترام البقية الباقية من الاوقاف الاسلامية اذ في احترامها احترام لقواعد الدين الذي جاء بالاوقاف لا سيما المذهب الحنفي الذي اتى بالاحباس على اختلافها سواء كانت لمشاريع خيرية عامة او للمحبس عليهم بصفة خاصة

ومن المعلوم ان الاوقاف العامة هي التي حبست على مشروع ديني كجامع ومسجد او مؤسسة خيرية كمستشفى ومأوى او آلت الى الاوقاف العامة بعد انقطاع ذرية المحبس عليهم وبهذا الاعتبار فكل الاوقاف مرجعها الاخير عامة لانها لا بد ان تعقب لمشروع عام .

اما الاوقاف الخاصة فهي التي لم تؤل لحد الان عامة ضرورة وجود اعقاب المحبسة عليهم وقانونيا فان جمعية الاوقاف هي وحدها التي تنظر في مداخيل ومصاريف الاوقاف العامة وهي المتكلفة بجميع شؤونها اما الاوقاف الخاصة فان نظرها يرجع لمقدم الحبس الخاص ما عدا اشهار الاراضي عند تسويغها فانه يقع على طريق الجمعية باعتبار ان مآل كل وقف الى الجمعية عند ما ينقطع العقب .

وما عدا مسالة الاشهار فالجمعية لا دخل لها البتة في نوازل وتصرفات المقدمين

ومقدمو الاحباس الخاصة تارة يكونون من المستحقين وتارة يكونون من غيرهم اذا لم يكن بين المستحقين من تتوفر فيه شروط الكفاءة او توفرت ولكن لم يوافق عليه القاضي واعيان المستحقين او توفرت غير انه لم يقبل التقديم ..

ونوازل الاوقاف عادة تتبع القسم الحنفي من المجلس الشرعي ولا نظر للقاضي المالكي ورئيس الافتاء المالكي في قضايا الاوقاف بعمتها وخاصتها ما عدى في صورة ما اذا تمسك المطلوب بالمذهب المالكي فانه يخول من حق نشر نازلة لدى الدائرة المالكية

وعند ما كان شيخ الاسلام حنفيا وهو الممثل الوحيد للديوان الشرعي بمذهبيه الحنفي والمالكي كانت نوازل الاوقاف جميعا مرجعها الاعلى الى الرئيس الحنفي ولما اصبحت مشيخة الاسلام في العهد الاخير ممثلة في شخصين احدهما حنفي والاخر مالكي فكانت ترى مشيخة الاسلام الحنفية ان الاوقاف من مشمولات انظارها فقط وترى مشيخة الاسلام المالكية ان حق المطلوب في التمسك يخولها النظر في نوازل الاوقاف دون انفراد الدائرة الحنفية بها

وفعلا فان الدائرة الحنفية كانت امتنعت من تسليم ملفات بعض النوازل الى مشيخة الاسلام المالكية اذ ترى ان لا صفة تخولها النظر فيها وبالاحرى تعقبها ولما عرضت هذه المسالة على نظر المولى الوزير الاكبر تفاهم مليا مع وزير العدلية واخيرا استقر الراي على اصدار امر علي قاض بتعيين الدائرة الحنفية لتنظر وحدها في نوازل الاوقاف وما صدر المعروض الملكي بذلك حتى قامت قيامة الصحف العربية منتقدة لهذه الاجراءات التي رأتها ضارة بمشروع الاوقاف وتبع حملة الصحف قيام هيأة من نواب المجلس الكبير بسعي لدى الحكومة وعند ما قابلت الهيأة جناب الكاتب العام وطلبت منه تطمينات على صيانة الاوقاف الخاصة وابطال الامر العلي الصادر في تخصيص الدائرة الحنفية بالنظر في عموم الاوقاف طمنها ووعدها بالنظر في المسالة واخيرا اشعرت الحكومة بان الامر العلي وقع تعطيله الى اجل غير معين وبناء عليه يكون في امكان الدائرة المالكية النظر في نوازل الاوقاف المقدمة اليها بعد اليوم

وزادت بعض الصحف بان طلبت الغاء الامر بدل تعطيله فقط

هذا هو مبلغ النتيجة التي ظهرت من حركة الصحافة وعمل هيأة النيابة لا اكثر ولا اقل ،

وفي نظرنا ان الصحافة ان هي دافعت عن مسالة الاوقاف العظمى من ناحية صيانتها من التفويت وان الهيأة النيابية ان ايدتها في هذا العمل فقد قامتا بمامورية هامة تستحقان عليهما الشكر من جميع الاوساط التونسية بلا استثناء

اما مسالة تعطيل المعروض السامي او الغائه بتاتا فلا اهمية لذلك في نظرنا ان لم يكن ضره اقرب من نفعه

لان وجود الاوقاف قد انبنى على المذهب الحنفي وستبقى الاوقاف ما دامت تابعة لهذا المذهب .

ذلك المذهب الذي يمتاز عن المذهب المالكي بكونه اقدر على صيانة الاوقاف من التفويت خصوصا متى كانت صادرة احكام شرعية في صحة الحبسية فان الحبس لا يحل ابدا بحال من الاحوال بخلاف المذهب المالكي الذي لا يرى الحبس اصلا ويرى ان في امكان المستحق التصرف والحوز

وبين المستحقين المتصرفين العديمي التدبير في العواقب من يؤدي الحبس الى التفويت وذلك بالبيع في الخفاء حسب كتائب مسجلة او الرهن الموثوق بالتسجيل ايضا او الوعد بالبيع اذا انحل الحبس الى غير ذلك من الصور التي وقعت لها نظاير كثيرة في الماضي وما ادى الى ذلك التجري على الاوقاف بشتى طرق التفويت الا التمسك بالمذهب المالكي

والى القراء مثل من هذا التفويت :

منذ خمسة عشر عاما تمسك احد المستحقين في حبس بعمل اولاد عون بالمذهب المالكي ومكن من الحوز والتصرف وما حاز وما تصرف حتى سعى في استصدار امر علي قاض بحل الحبس وحل الحبس قد ترتب عليه التفويت وها هو الهنشير المحبس في تصرف المعمرين الفرنسيين الذين استعمروا اراضي اولاد عون لاول مرة بمجرد ما تمكنوا من الحوز والتصرف التابعين لتمكينهم الارض بالشراء .

فلو فرضنا ان هذا الهنشير الشاسع الاطراف والكبير المساحة بقي حبسه تابعا للمذهب الحنفي فانه لا يقع تفويته ابدا

اذن فنحن على خلاف في نظريتنا مع الصحافة والنيابة معا ونطلب بأسم من يوافقنا في الراي من الحكومة تدعيم الامر العلي بدل تعطيله او الغائه

وان المعروض الذي يجعل النظر في الاوقاف تابعا للدائرة الحنفية (الذي وقع تعطيله) هو معروض ضروري لا بد منه لدوام الاوقاف ولنفعها المستمر لما قدمنا من البيان .

ومن ناحية الفقه فاي المذهبين افيد لدوام الاوقاف واستمرار النفع العام او الخاص المنجر عنها ؟ هل المذهب الذي يقول بالاوقاف وما حبست الا طبق مذهبه وهو المذهب الحنفي ام المذهب الذي لا يقول بالاوقاف اصلا ؟ .

ان المذهب الحنفي يرى ان الحي له ان يتصرف في ملكه في قيد حياته وان يعين المتصرف بعده في ذلك الملك بعد وفاته ويجعل الاوقاف مقاسة على الوصية التي ثبتت شرعا بالكتاب والسنة والاجماع وبما ان الوصية تقع من الحي وتنفذ بعد الوفاة فكذلك الوقف يعقد في قيد الحياة وينفذ بعد الوفاة

وبخلاف ذلك المذهب المالكي الذي لا يقيس الوقف بالوصية ويجعل الحي لا حق له في التوقيف على الغير ما دام الرزق بعد الوفاة غير رزقه ولا حق له فيه يخوله توقيف الرزق في قيد حياته ما عدا الوصية الثابتة بنص قطعي لا خلاف فيه بين المذاهب الاربعة

اذن فالاصلح والاوفق لصيانة الوقف من التفويت هو التمسك بالمذهب الحنفي دون المالكي .

ان المدار كل المدار على صيانة الاوقاف الخاصة اما العامه فقد فات الفوات عليها والدفاع عن الاوقاف التي من هذا النوع امر لا بد منه وهو واجب تقوم به الصحافه وتقوم به نيابة القسم التونسي بالمجلس الكبير

اما الاشتغال بالامر العلي او المعروض الملكي فمن المسائل التي لا تجدي نفعا ان لم يكن في تشريك المذهب المالكي للمذهب الحنفي ضرر كبير يعود على الاوقاف الخاصة ان لم يكن اليوم ففي الغد

ولنا في نباهة العقلاء وتفطنهم لتلك الغلطة التي صدرت من الصحافة والنيابة ، يدعونا ان نؤمل منهم الرجوع الى الحق والرجوع الى الحق فضيلة حتى يعدلوا عن المطالبة بتدخل الدائرة المالكية في امر الاوقاف والالحاح في ذلك على الحكومة حتى حملوها على تعطيل المعروض ولربما يحملونها على الغائه بتاتا ان استمروا في الطلب والالحاح

والكلمة الاخيرة التي نقولها للحكومة هي ان مسالة الاوقاف مسالة هامة وان شقة الخلاف تتسع بين الحكومة والتونسيين ان هي لم تصنها ولم تحافظ عليها ولم تضعها في مكانها اللائق بها من الاحترام

الطيب ابن عيسى



المملكة العربية

مبعوث ابن السعود بالمانيا

جدة (الوكالة العربيه) ـ بدات بعض الاوساط المطلعة تدلي بشيء من الايضاحات عن مهمة السيد خالد ابو الهدى القرقني موفد جلالة الملك ابن السعود في المانيا . فالسيد خالد وكيل لاحدى شركات آلات الخياطة في جدة وله شريك الماني فيوكالته ولذا فانه بحكم عمله يذهب في اوقات منتظمة الى برلين لتسوية علاقاته التجارية وقد كلف قبل ذهابه الى العاصمة الالمانية في المرة الاخيرة بمهمة ترمي الى الاتفاق مع احد مصانع الذخائر الالمانية على تقديم كميات من « الخرطوش » الى المملكة العربية السعوديه وذلك لان بعض هذه المصانع ارسل قبل سنتين الى الحكومة السعودية كميات كبيرة من البنادق من الطراز القديم التي لم تعد تصنع له طلقات خاصة ولكن موفد جلالة الملك ابن السعود لم يكد يصل الى برلين حتى قابل الدكتور « غروبا » وزير الريخ المفوض في العراق والمملكة السعودية الذي مهد لاجتماع غير منتظر بين السيد خالد القرقني والهر هتلير وقد امتد هذا الاجتماع حين عقده نحوا من ساعتين والمعروف انه كان عبارة عن فرصة استطاع الهر هتلير في خلالها ان يتحدث الى موفد جلالة الملك ابن السعود عن مختلف القضايا التي تهم البلاد العربية على ان الاوساط المسئولة ما تزال تصر على القول بان السيد خالد القرقني لم يكن مكلفا باية مهمة سياسية وان الحكومة السعودية لو كانت تفكر في القيام بمباحثات ديبلوماسية من هذا النوع لكانت عهدت الى ممثليها الديبلوماسيين المختصين بها .

فلسطين

تاسير زعيم

دمشق (الوكالة العربية) في الانباء الواردة من فلسطين انه على اثر صدام وقع قرب جسر المجامع بين قوة عسكرية بريطانية وفريق من الثوار برئاسة الزعيم العربي المعروف السيد يوسف ابو درة استسلم الاخير الى القوات البريطانية مع ثلاثة من رجاله واصبحوا في عداد الاسرى وقد كان لهذا النبأ اسوأ الاثر في الاوساط العربية التي تعتبر القائد ابو درة اكبر قواد الثورة منذ مقتل القائد ابو كمال .

(يوم بسليانه)

انا اعرف سليانة منذ ما يقرب من ثلاثين عاما عندما كان قاصدها يقاسي الامرين للوصول اليها او السفر منها

فلا سيارات تربطها بالعاصمة ولا عربات خيل معدة للركوب ولا عربات نقل معدة لحمل الادباش بل غاية ما في الامر ان قاصدها يركب الخيل مسافة تقل عن ثلاثين كيلو ميتر من محطة الاخوات

زرت سليانة مركز عمل اولاد عون من مراقبة مكثر لاول مرة في صيف عام ١٩١١ وعندئذ كان مرض الكوليرا متفشيا بتلك الجهة والمواصلات مقطوعة حتى بين مشيخات العمل .

قطعت المسافة التي بين محطة تونس الحديدية وبين محطة الاخوات راكبا في القطار وقطعت المسافة التي بين الاخوات وسليانة راكبا الخيل والله اعلم مقدار الصعوبة التي حصلت لي من اجتياز المراكز التي وضع بها حراس يمنعون المرور حتى لا تسري عدوى المرض القاتلة حينئذ من السكان بتنقلها

وللتعطيل الذي حصل لي فاني لم اقطع مسافة اقل من ثلاثين كيلوميتر الا في ست ساعات .

واما رجوعي فكان على طريق جامة (قرية ذات آثار رومانية) وسيدي بوروبس حيث في هذه المحطة امكنني ركوب القطار والرجوع الى العاصمة . وكانت سليانة عبارة عن سوق لا يحفل بالقاصدين الا يوم الخميس من كل اسبوع ولا وجود للمساكن هناك ومحلات التجارة الا بقلة فكانت قرية ضائعة صغيرة جدا لا تكاد تذكر

والشيء الفاسد في ذلك العهد الذي لا يحتمل هو تعكر الماء ورطوبة الهواء .

وطقس سليانه بارد جدا في الشتاء وحار جدا في الصيف

ثم زرت سليانة غير مرة فوجدتها تترقى شيئا فشيئا نحو العمران اذ كثرت بها البناءات من حين لاخر .

واليوم اصبحت سليانه تسكن حيث كثرت بها البناءات من قصور ومخازن تجارة كبرى وصغرى وقد غرست في بعض حدائقها الاشجار والازهار بحيث تبدل الهواء وجلبت اليها المياه في قنوات ووضعت بها السبابل ومشارب الحيوانات فضلا عن وجود ادارة للبريد والبرق

وفي الزورة الاخيرة رايتها ترقت في البناءات بصورة سارة وتكونت بها مشاريع جديدة الا وهي

اولا ـ الجمعية الخيرية الاسلامية العونية الموضوعة تحت اشراف العامل الاكمل الامجد العمدة السيد حميده الدولاتلي

اما الرئيس المباشر لهيئة مجلس ادارتها فهو الشيخ السيد احمد الزكراوي شيخ العرب وكاهيته الشيخ السيد علاله بن الطالب صالح شيخ الربع وامين المال الشيخ السيد صالح بن انهاني وكاهيته الشيخ السيد صالح بن الحمل وكاتب القلم العربي السيد الحاج محمد التازري وكاتب القلم الفرنسي السيد عبد الحميد البرقاوي

ووجدت ان سقف الجامع قد اصلح اجابة لمطلب هذه الجريدة منذ سنتين الا ان الصومعة لم تبن الى الان والمرغوب من السكان المساعدة على الاكتتاب لبنائها خصوصا وهذا الوقت وقت موسم الصابة .

وبسليانة حمام جديد بناه المعمر ميسو بوقليو وتكفل به السيد علي بن عبد الرحمان فكان حماما نظيفا كافيا لمستحمي تلك الجهة

هذه اهم المشاريع التي الفت نظري بسليانه هذه المرة فكنت مسرورا من وجودها

وهناك اشياء لا تزال سليانة في حاجة اليها بعد ربط مواصلاتها بالحاضرة مرتين في اليوم لكل من الذهاب والاياب على طريق سيارات (التوبيزيان) فضلا عن السيارات الصغرى التي تاتي يوم السوق

فمن الاشياء المرغوب فيها قبل كل شيء احداث مستشفى لان المرضى انما يعالجون في الاخبئة او يسكنون في بيوت الخيام فاذا كان الوقت حارا حرقتهم الحرارة واذا كان باردا جمدوا بالبرد لا سيما عند نزول الثلج ولا تكفي زاورة للغطاء وزاورة للوطاء

اما الطبيب المعالج لهم فيعيدهم مرتين في الاسبوع على الاكثر ويأتيهم من معقور والادوية الضرورية غير موجودة بسليانة لان الصيدلية الصغرى هنالك لا تكاد تفي بحاجيات السكان ومرضى تلك الجهة

وعليه فمن الموكد بناء مستشفى بسليانه في الموضع الذي كان خصص له ارض ولم يشيد بها المستشفى الى الان

هذه كلمتنا عن سليانه مركز عمل اولاد عون التي يشرف عليها عامل متبصر متشبع بالاخلاق العالية ومتدرب على النظامات الادارية وهو العمدة الوجيه السيد حميده الدولاتلي ويساعده الخليفة الشاب المتضلع المثقف السيد محمد بن فرج

ولسليانه اولاد عون قاض من اشهر قضاة المملكة واكثرهم خبرة واوسعهم دراية ومن انصفهم حكما زاد الله سليانة نجاحا على نجاح

مدير الجريدة وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس



من وحي الشباب

الشعر ؟

الشعر موسيقى الدنيا ... لولاه لم تحل الحياة
ان الذي لم ينشرح ... له ليس الا كالصفاة ..!

(شاب)

اين هي السعادة ؟

فتشت عن كنه السعادة في الحيا ... ة فما وجدت له خيالا او اثر !
ولقد دعاني للتوجه نحوها ... والبحث عنها ما تواتر في البشر
من ان ابناء الحياة مقسمو ... ن فذو الهناء وذو الشقاء المستمر
والان لما خبت في التفتيش عن ... ما زال ما في النفس من شك الخبر
وتحققت ان الحياة تسربت ... من شقوة وتالم وجوى وشر ..
ومن البعيد الصعب نيل سعادة ... مما تطبع بالحوادث والغير !

★

ان السعادة سلوة موهومة ... تحيا بظل الامنيات وتنتشر !
وتدور في خلد الصبي وذي الرجا ... واولي السيادة والضعيف المحتضر
والعاشق المهجور في ارق الكرى ... يتذكر الماضي اللذيذ المزدهر
والخائف الحرب الضروس وقد دعا ... ورجا من الرحمان ابعاد الخطر
في خشعة النساك يهمر دمعه ... قبلة في توبه صمت السحر !
حتى اذا الامال طاشت في الفضا ... وتبخرت في الجو احلام الصور
وتناثرت في الكون اشباح المنى ... كتناثر الاوراق من غصن الزهر
ذابت على وتر الاسى انغامها ... وتحطمت اطيافها فوق الصخر ،
وتحقق الانسان في ظل الجوى ... ان لا وجود الى السعادة في البشر !
ان هي الا لفظة مسلوبة ال ... معنى تسير مع الزمان وتشتهر ..

مصطفى المؤدب

يومان بمكثر

الناس على علم من انه وقع التفكير في صيرورة بلدة مكثر مركز عمل اولاد عيار مدينة اثرية يزورها المتسوحون ليشاهدوا الاثار العتيقة الرومانية بها الموجودة هنالك بكثرة وسواء هذا المشروع تم او لم يتم وهو المتوقع لان البلاد آهلة بسكانها ولا يمكن اقصاء اهلها عنها بحال لفائدة الاحتفاظ على الاثار الغابرة فان الاتيان بكلمة عن هذه البلدة فيه فوائد جمة بمناسبة زيارتي لها اخيرا

ان مكثر مركز مراقبة اولاد عيار واولاد عون (مركز عملها سليانه) تبعد عن محطة السرس ٣٦ كيلوميتر وعن بلدة سليانة ٣٨ كيلوميتر وعن محطة ابه قصور (الدهماني) ٥٣ كيلوميتر على طريق الروحية وهذه المراكز مشهورة بوسط المملكة

واقرب طريق لبلدة مكثر هو طريق سليانة فالاخوات فالكريب فتبرسق فستور فمجاز الباب فتونس حيث تبعد عن العاصمة بما يزيد عن مائتي كيلوميتر

ان مكثر كما هي بلدة الاثار الرومانية هي ايضا بلدة الماء العذب والهواء المعتدل وسبب اعتدال مناخها وقوعها في مرتفع عن سطح الماء طقسه رقيق جدا

ان الذي يزور مكثر في فصل الصيف يشعر براحة في بدنه وقوة في صحته وان كثيرا من المرضى يعالجون هناك بتبديل المناخ فقط فيشفيهم الله .

ان بلدة مكثر بها سوق اسبوعي ينتصب كل يوم اثنين وقد كان انتصابه سابقا يوم السبت لكن المصلحة اقتضت تبديل اليوم حتى لا يتزاحم مع سوق الوسلاتية الذي ينتصب في ذلك اليوم

وسوق مكثر اصبح له اعتبار ويا له من اعتبار لا سيما عند موسم الصابة الفلاحية

وبمكثر المراقبة المدنية وادارة العمل والمحكمة الشرعية وفرع البريد والبرق والقباضة العامة والمكتب الابتدائي الخ

اذن فلمكثر اهمية كبرى لا سيما وقوعها وسطا بين السرس وسليانة والروحية وكسرى وعمل اولاد عيار تحده اعمال اولاد عون وجلاص وماجر وتاجروين فهو وسط بين اعمال الجهة الوسطى من المملكة

وزادت اهمية عمل اولاد عيار بان اصبح على راسه امير الامراء الاكمل الامجد الاصيل العمدة السيد عبد الكبير درغوث صهر الجناب العالي اطال الله عمره مثال العفة والاستقامه ويعاضده في وظيفته خليفته الوجيه الموقر السيد علي دبيش الذي ينتسب لبيت دبيش الشهيرة بالمجد وعراقة الحسب باولاد عيار منذ عهد بعيد

ومن حسن الصدف ان كان المراقب المدني بمكثر يتمتع بسمعة طيبة وذكر جميل

هذه كلمتي عن مكثر التي زرتها غير مرة واقمت بها يومين اخيرا ترويضا للنفس وطلبا للراحة الفكرية ويسودي ان يكثر زوارها ويترددوا عليها ليشاهدوا بلدة جميلة باتم معنى الكلمة خصوصا في فصل الصيف وابان الموسم الزراعي كي يجدوا راحة تامة في نفوسهم قلما توجد في غيرها من البلدان

مصر

النساء والوظائف

القاهرة (الوكالة العربية) — كان عميد كلية التجارة المصرية ارسل كتابا الى وزير العدلية يوصيه فيه بتعيين اربع فتيات من حاملات الشهادات في مراكز « محاسبات خبيرات » في المجلس الحسبي وقد انتظر الراي العام بفارغ صبر قرار السلطات المختصة بهذا الشأن لما لهذه السابقة من تعيين فتيات في دوائر الدولة من اهمية خاصة

على ان صاحب المعالي علي ماهر باشا وزير المالية صرح لاثنين من الفتيات الموفدات من قبل زميلاتهن في مقابلة جرت لهن مع معاليه ان ثقافة الفتيات والتقاليد المصرية تتعارض كل التعارض مع تعيين النساء في مثل هذه المراكز لانهن يكن مضطرات للاتصال المباشر والمستمر مع الرجال الذين كثيرا ما تختلف اوساطهم او ثقافاتهم عن اوساط وثقافات الفتيات · ثم اضاف معاليه قائلا انه يرى ان الواجب يقضي بان تنصرف الفتيات الى الاعمال التي تتفق وطبيعتهن من جهة ولا تتعارض وتقاليد الفتاة المصرية من جهة اخرى ·

حزب مصر الفتاة

القاهرة (الوكالة العربية) كان العثور على القنبلة التالية في الكنيس اليهودي في القاهرة وهي المنصورة في دار احد الجزازين اليهود في المحلة الكبرى سببا في اشغال دوائر الشرطة والادلة القضائية وهذه القنابل هي من النوع الخطر وقد وضعت داخل اوراق مطبوعة تهدد يهود مصر في حال اقدامهم على نصرة يهود فلسطين او في حال اهتمامهم بالمسألة الصيونية وقد قامت الشرطة بتفتيش محلات مختلفة واعتقلت رئيس حزب « مصر الفتاة » واعضاءه وعثرت في خلال التفتيش على مسدسات وكمية من الخرطوش ومناشير من النوع الذي صحب القنابل التي عثر عليها في القاهرة والمنصورة ·

تنظيم وسائل الدفاع

القاهرة (الوكالة العربية) — ما تزال الحكومة المصرية تهتم اهتماما كبيرا بحماية سكان القطر المصري ومن اخطار حرب مقبلة وقد قررت ان يشرع الطلاب ابتداء من السنة الدراسية المقبلة بالتدرب على طرق العناية بالجرحى في خلال دراساتهم كيفية اخوانهم في البلاد العربية بحيث يمكن استخدامهم كممرضين ومساعدين اطباء في حال وقوع حرب ولقد تقرر ايضا بموجب امر من وزارة الدفاع الوطني تحويل بعض البنايات والدور العامة في واحات الصحراء الغربية الى مستشفيات عسكرية وقد علم مندوب الوكالة العربية من جهة اخرى ان الطرق العسكرية في منطقة الصحراء الغربية تكون جاهزة قبل انتهاء شهر ايلول المقبل وهو التاريخ الذي تؤكد مختلف الاوساط الشبيهة بالرسمية انه سيكون الموعد الحاسم في الموقف الاوربي ·

قاعة عصمان

نهج القصبة عدد ١٨١

الحلاقة المتقنة والنظافة التامة وحسن الخلق

سوريا

الحركة الوطنية

موفر — لبنان (الوكالة العربية) — على الرغم من التكتم الشديد الذي احيط به الاجتماع الذي عقده زعماء الكتلة الوطنية السورية في صوفر امس فقد علم مندوب الوكالة العربية ان السبب الرئيسي لعقد الاجتماع هو الوضع الحالي في سوريا وما ينجم عن تعليق المعاهدة الفرنسية السورية والدستور وتحديد موقف الكتلة الوطنية من هذه الاحداث الجديدة وقد تناولت الابحاث في هذا الاجتماع قضايا عديدة بصورة عامة على ان يعاد لبحث هذه القضايا بشكل تفصيلي في فرصة اخرى · وفي مقدمة القضايا التي تناولها المجتمعون الحالة العامة في سوريا بعد العهد الوطني واحتمال اجراء انتخابات جديدة لمجلس نيابي تنبثق عنه حكومة تتولى المفاوضات مع الحكومة الفرنسية لعقد معاهدة جديدة تقوم مقام معاهدة ١٩٣٦ والمعروف ان الوطنيين السوريين لا يرضون عن انتخابات تجري في ظل العهد الحالي لانهم يعتقدون انها لن تكون انتخابات حرة وقد بحث المجتمعون ايضا قضية احتمال اعلان النظام الملكي في سوريا ولكن بحثهم هذه الناحية كان ثانويا لان احتمال اعلان النظام الملكي كما يقول بعضهم بعيد الآن لعدم اطمئنان فرنسة اطمئنانا كافيا له · وبالرغم من ان اي قرار حاسم لم يتخذ بعد فقد علم مندوب الوكالة العربية ان هناك اتجاها قويا لارسال وفد الى باريس يتولى بحث القضية السورية مع رجالات الحكومة الفرنسية

تهمة بمؤامرة

دمشق (الوكالة العربية) — قام رجال الدرك باعتقال عدة اشخاص في خلال ليلة امس بتهمة التامر على حياة بعض شخصيات العهد الحالي منهم رئيس مجلس المديرين وقد عثر على ثلاث بنادق حربية وكمية من الخرطوش ومسدسات في حوزة اثنين من المتهمين ويقال ان بين الاشخاص المعتقلين اشخاصا سياسيين هم على الارجح من الثوار القدماء · وقد تحدثت الصحف عن الحادث في مكان بارز من صفحاتها وتكلم معظمها عن مؤامرة واسعة النطاق كانت تحاك خيوطها على ان البلاغ الذي صدر بهذا الشان والذي يسرد الواقع لا يسمح باي تعليق · وقد باشرت السلطات العسكرية بالتحقيق بعد ان استلمت القضية من اوله والمنتظر ان يتسع نطاق التحقيق وربما نطاق الاعتقال ايضا ·

تركيا

انكلترا وفرنسا وتركيا

اسطمبول (الوكالة العربية) — نشرت الصحف التركية باحرف كبيرة وفي امكنة بارزة تقول ان هيئات اركان الحرب التركية والانكليزية والفرنسية قررت انشاء قاعدة بحرية وجوية كبيرة في « تشيسمة » تجاه « سميرن » والمعروف عن « تشيسمة » انها مركز حربي هام بالقرب من سميرن لانها قائمة في منتصف الطريق بين مضايق الدردنيل وقاعدة « ليرو » البحرية الايطالية · ويمكن بواسطة قاعدة « تشيسمة » الاشراف على جميع الحركات الحربية وتسييرها في القسم الاعلى من بحر « اروم » كما هي الحال في قاعدة « قبرص » وميناء بيروت حيث يمكن الاشراف على سائر اطراف البحر الابيض المتوسط بما فيها خليج الاسكندرونة الذي اصبح بموجب النظام « الهاتائي » الاخير ميناء تركيا محصنا على جانب كبير من الاهمية كميناء « سميرن » ·

ومن هنا يمكن ادراك اهمية شبكة القواعد البحرية هذه التي ترمي الى وضع البحر الابيض المتوسط الشرقي بكامله ابتداء من شواطئ اليونان تحت المراقبة التركية الانكليزية الفرنسية المشتركة وتذهب الصحف حتى الى ذكر اسم « سنغافورة » لتبين اهمية التدابير الدفاعية والتحصينات التي ستتم قريبا في « تشيسمة » ·

لبنان

تصريحات زعيم

بيروت (الوكالة العربية) بمناسبة الشائعات الكثيرة في بيروت عن الوضع الحالي اللبناني اجتمع مندوب الوكالة العربية الى النائب الاستاذ خليل ابو جودة وحصل منه على الحديث التالي :

لم يبق في البلاد من لم يقتنع بان الحالة اصبحت على غاية من الحراجة ولا اعتقد ان الواجب يقضي ان نقر [illegible] هذه الحالة مدة غير مشروعة وغير [illegible] الاعراب [illegible] الشعور بمثل هذه الطرق [illegible] تكون [illegible] النتائج المتوخاة [illegible] من [illegible] الاسباب [illegible] شامل وقد اعرب [illegible] عن رايه في الوضع الحاضر اكثر من مرة عن طريق الصحف الحرة وبواسطة اكثر المراجع المحترمة ويبين فريق لا يستهان به من النواب الذين — وان قل عددهم — فهم يعربون عن راي الامة وقد بينوا رايهم بصراحة في المذكرة الاخيرة التي رفعوها الى فخامة المفوض السامي ·

واذا كان هناك ما يوصف له فهو ان الراي العام في هذه البلاد لا يقدم له الوزن الذي يستحق وقد ثار على فضائح كثيرة ظهرت في ظروف مختلفة ولكن هذه الثورات المعنوية لم تحرك في الاشخاص المسئولين عنها ساكنا حتى ولا بعد صدور بلاغ فخامة المفوض السامي عن خطة المستشارين بل اطلقوا لاعوانهم العنان واتبعوا اساليب جديدة تزيد عن الاساليب الاولى شدة وتظهر بين طياتها روح الانتقام ولا ادل على ذلك من التشكيلات الجديدة التي ظهرت مؤخرا وحركة التنسيق الواسعة النطاق التي بدرت اولى بوادرها · انني لا استطيع ان اعبر بكلمات قليلة عن مساوي هذا العهد وكم كنت اتمنى ان تدعى البلاد الى عقد مؤتمر وطني عام يبحث الحالة الحاضرة وانقاذها من هذه الفوضى الخطرة

الاسكندرونة

النظام التركي المالي

اسطمبول (الوكالة العربية) — تتقدم الاستعدادات لتنظيم مصالح الجمارك في سنجق اسكندرونة تقدما سريعا وقد عرف في انقرة ان ادارة الجمارك التركية في ولاية الاسكندرونة « هاتاي » ستكون مؤلفة من اربعة وسبعين موظفا اداريا و ٣٢ موظف متنقلا لمراقبة البضائع وقد عين السيد عبدالله مفتش الجمارك حاليا مديرا لدوائر الجمارك السنجق كما عين السيد جواد مساعد مدير الجمارك العام في اسطمبول مديرا لفرع الواردات في الاسكندرونة وقد غادر اسطمبول سبعة من موظفي الجمارك عينوا في الاسكندرونة لاستلام اعمالهم

الهجرة من الاسكندرونة

حلب (الوكالة العربية) — يبلغ عدد اللاجئين الذين نزحوا عن سنجق الاسكندرونة بعد ضمه الى تركيا والذين وصلوا الى العاصمة الشمالية نحو من ١٣٨٥ شخصا معظمهم في حالة تدعو الى الالم وفي تعاسة شديدة وقد وضعت عدة بيوت وملاجئ تحت تصرفهم كما وان جميع الجمعيات الخيرية اسرعت لاغاثة اللاجئين المحتاجين وكذلك رؤساء الطوائف الدينية وقد وصلت ايضا مبالغ كبيرة من الديار الخارجية لاغاثة المهاجرين على اختلاف اديانهم ·

وتشير الانباء الواردة من الملحقات ان عددا آخر من المهاجرين نصب خيامه ايضا في ضواحي حلب

شرق الاردن

النظام الحكومي الجديد

عمان (الوكالة العربية) — تستعد شرقي الاردن حكومة وشعبا لافتتاح المجلس التشريعي الذي سيعقد جلسة استثنائية يوم السبت في ٥ آب المقبل للنظر في تعديل الدستور الاردني والنظم الجديدة التي ينتظرها على شكل الحكم بعد الاتفاقات التي ادخلت مؤخرا على المعاهدة الانكليزية الاردنية وقد علم مندوب الوكالة العربية ان جدول الاعمال في هذه الجلسة يتناول مسالة الصلاحيات الجديدة التي ستعطى للمجلس التشريعي والتي سيصبح بها مجلسا نيابيا له حق النظر في الميزانية واقرار القوانين واسقاط الوزارات وتثبيتها كما هي الحال في البلدان الديموقراطية الراقية الاخرى · والمعتقد ان سمو الامير سيعمد الى حل المجلس التشريعي الحاضر واقامة حكومة موقتة تشرف على الانتخابات النيابية التي ستجري خلال الاسابيع المقبلة

مهاجرو الاسكندرونة

عمان (الوكالة العربية) — على اثر ما قيل عن احتمال اسكان قسم من النازحين عن لواء الاسكندرونة بعد ضمه الى تركيا في بعض المناطق الاردنية تشرف مندوب الوكالة العربية بمقابلة صاحب السمو الامير عبد الله امير شرقي الاردن وسأل سموه عن مبلغ هذه الاقوال من الصحة وعما اذا كان سموه وافق على اسكان نازحي اللواء في اراضي شرقي الاردن فادلى سموه بالتصريح التالي

« انني لاسف جد الاسف على ما اصاب هؤلاء اللاجئين من عذاب وتشريد وهجر الديار وبالرغم من ان هذه القضية لم تعرض علي بعد بصورة رسمية فانني لا امانع في دخول مهاجري اللواء الى بلادي على شرط ان لا يكونوا عالة على البلاد من الناحية الاقتصادية في وقت يشكو فيه شعبي من قلة الموارد وصعوبة العيش وقبل ان يفكر اصحاب الاقتراح في اسم البلد الذي يراد اسكان النازحين فيه ومجموعه يجب ان يفكروا في تامين اسباب معيشتهم قبل كل شيء وهذا اضمن لمصالح النازحين ولابناء البلاد التي ينزحون اليها

ثم اضاف سموه قائلا ·

« هذا ما يختص باللاجئين غير العرب الذين لديهم رؤوس مال تساعدهم على شراء الاراضي واحتراف الزراعة او التجارة او غيرها من المهن الحرة · اما ما يتعلق بالمهاجرين العرب فانه على استعداد لان تفتح لهم بلادنا وصدورنا واني لارحب بكل عربي ياتيني مهما كانت جنسيته ومهما كان دينه · فالثورة التي قمت بها مع والدي واخواني لم تكن لتحرير قطر من الاقطار العربية دون غيره بل كانت ثورة تحريرية تشمل اقطار العرب جميعها · وما دام لدينا قطعة واحدة من الحجز فانا لا نضن بها على اي عربي · بل نتقاسمها نحن ومهاجري اللواء العربي النهيد وكل فريق آخر من العرب على السواء

شؤون تونسية

ميزان المجلس البلدي

نشر المجلس البلدي بلاغا مضمونه ان هناك بقايا من مداخيل البلدية لم تستخلص وتجاوزت في العام الماضي الخمسة ملايين من الفرنكات وفي العام الجاري ضبط حساب البقايا عن الاعوام الماضية فكانت اقل نسبيا بيد انها لا زالت اكثر من خمسة ملايين

ان المجلس البلدي يذيع بلاغه بين الناس ويعلل سبب وجود البقايا وتراكمها بكونه تساهل في الماضي مع المطلوبين لحد انهم تقاعسوا عن الدفع ولم يتمموا التزاماتهم بدفعهم اقساطهم في الاوقات التي اتفقوا فيها مع البلدية وعينوها رجالها

ولكن الحقيقة ان المجلس البلدي يغالطنا ليجعل مبررا لاعماله الماضية المبنية على الشدة في طرق الاجبار على الخلاص وتحميل المطلوبين المصاريف الثقيلة التي لا طاقة لهم على تحملها ·

واذا قلنا الواقع فان الخمسة ملايين الباقية هي اقل من المصاريف التي حملها المطلوبين بالدفع فيكون الواقع ان المطلوبين قد خلصوا في جميع ما عليهم ولم يخلصوا مع اعوان الجبر في اجورهم النسبية التي يوظفونها بدون حساب ولا تعقيب بل كيفما يشتهون ويودون لفائدة جيوبهم من مرتبات واجزاء في المائة من الدخل المنجر على طريقه بوسائل الاجبار والعقل ·

ان المجالس البلدية بمدن المملكة لا توجد لها بقايا وان وجدت فهي طفيفة جدا ولا تكاد تذكر والسبب في ذلك ان الذين لا يدفعون الاداءات لمجلسهم البلدي انما يجبرون على الدفع بواسطة العمال وهؤلاء العمال يعرفون كيف يخلصون المطالب دون تثقيل مصاريف واقرؤدون اجحاف بحقوق المطلوبين واذا اهتدى الموظفون لطريقة الخلاص لا يعدلون الى سواها ·

والناس على علم من ان المجلس البلدي بالعاصمة كان يسلم الوصولات المتاخرة الدفع الى جانب شيخ المدينة وهو بدوره يكلف بها قسم التنفيذ فتخلص تماما وان بقي منها القليل فذلك نادر الوقوع ومع ذلك فلم يكن المطلوبون يشتكون من ثقل المصاريف المحمولة على عواتقهم دون رحمة او شفقة بل دون التفت الى حالة المطلوب والتساهل معه في التقسيط وتطويل الاجال

ان المجلس البلدي لاقل تاخير عن الدفع في الابان او توان في الدفع عند حلول الاجال ولو ببضعة ايام يثقل المصاريف التي لا تقل عن اربعين فرنكا واحيانا تتكرر تلك المصاريف عدة مرات في السنة

واذن هذا التثقيل بعد تعجيز احتى يمتلك المجلس البلدي الملك باكمله ويضعه في قبضة يده او يبيعه بثمن بخس مقابل مطالبه التي تجاوزت الحدود في التثقيل والتعجيز بشتى الطرق

ان المجلس البلدي لا زال متماديا في قبض القروض وتحميل السكان فوائضها السنوية لبيني حارة اليهود بالعاصمة

وما ذا تعنينا الحارة اذا صارت بناءاتها قصورا شاهقة وهدمت القديمة باسرها في حين ان ديارنا خربة ونحن في عجز عن اصلاحها والمجلس البلدي لا ينظر اليها الا متى اراد بيعها في المطالب فيقدر قيمتها الحقيقية وقتئذ اما تقدير القيمة في سائر الاوقات ففيه اجحاف ·

ان عمليات الاحصاء وتقدير قيمة الاملاك البلدية للعام الاتي ١٩٤٠ لا تزال جارية منذ شهور ومع كل ذلك فسمع الناس ويرون ارتفاع القيمة ارتفاعا فاحشا في حالة كون معاليم الكراء تدهورت وعجز المالكون عن دفع المطالب البلدية المنطبقة كما عجز المتسوغون عن دفع ما عليهم من الحقوق من جراء الاعسار العام والكساد العام والفقر العام ·

هذه ملاحظاتنا حول كلمة المجلس البلدي التي اتى بها بلاغه واذا ضممناها الى كلماتنا السابقة في اجراءاته الموجبة لشديد الانتقاد عليه ! نجد انها لا تحصى

انحلال جمعية سياسية

اعلمتنا المحافظة العامة بان (جمعية الدفاع عن طرابلس وبرقة) قد انحلت بصفة رسمية منذ شهر جويلية الفارط

وعليه فكل كتابة لا تنشرها الصحف باسمها في المستقبل

وقد كنا سابقا نشرنا لهذه الجمعية كثيرا من الفصول وآخرها بالعدد الماضي في انتقاد مذياع المانيا الذي لم يذكر اعمال ايطاليا في طرابلس وقد ذكرها كاتب الفصل الانف الذكر تفصيلا واجمالا

صدى شهادة الثعالبي

في الجرائد المصرية

عثرنا في وصيفتنا « العلم المصري » الغراء لمقال التالي ننشره بحروفه وتحت عنوانها :

ماذا في تونس؟

موقف مؤسف للاستاذ الثعالبي

نشرت جريدة المصري التي تصدر في القاهرة الخبر الاتي بعدد ٢٩ يوليو « استاء الراى العام من اداء الاستاذ عبد العزيز الثعالبي شهادة ضد زعماء الحزب الدستوري الجديد وعلى راسهم الحبيب ابو رقيبة وهم معتقلون بتهمة التامر ضد لسلطة الفرنسية بتونس بسبب حوادث ٩ افريل الدامية.

ولم تصبح شهادة الثعالبي ضد الزعماء مجرد اشاعة بل تاكدت بنشر احدى الصحف الوطنية النص الكامل للشهادة مما ادى الى تعطيل هذه الصحيفة

وبناء على شهادة الاستاذ الثعالبي تقرر محاكمة الزعماء بتهمة التامر على الدولة ويعاقب القانون على هذه التهمة بالاعدام او النفي المؤبد »

العلم — اطلعنا بجريدة « تونس » على نص شهادة الاستاذ الثعالبي التي اداها امام المحكمة العسكرية الافرنسية في تونس فاسفنا مع التونسيين اشد الاسف كيف تدفع الخصومة رجلا مجربا بعد من الزعماء المشهورين الى سوق جماعة من ابرز المخلصين في وطنه تونس الى كارثة لا نجاة منها ولولا اننا اطلعنا في الجرائد قبل الان على كتاب ارسلة السيد الثعالبي الى احد اصحابه بمصر يعلن فيه شماتته باحرار تونس الذين يطاردهم الاستعمار ويضعهم في السجون لما صدقنا هذه الفعلة فيا للاسف على بعض الناس الذين يدفعهم الحقد الشخصي الى مظاهرة الاستعمار على مجاهدي وطنهم»

الوزير — هذا ما قالته جريدة (المصري) اليومية الكبرى وما علقت عليه جريدة (العلم) الصادرة مقام جريدة (الشورى) المشهورة بالعالم العربي

واذا كان الاستاذ محمد علي الطاهر يتعجب من صدور مثل هذا من الشيخ الثعالبي الذي يعرفه والذي كان من اخص اصدقائه والذي كان حادثا في عام ١٩٢٥ بمصر منوها بشأن الشيخ فنحن لا نعجب من ذلك وقد كانت للشيخ مواقف كثيرة مخجلة كانت ظروف الاحوال قاضية بغض الطرف عنه تبعا للوحدة القومية التي كنا نود المحافظة عليها بتركنا الهفوات والغلطات التي طال عليها العهد

اما وان الشيخ اصبح جهارا من انصار سياسة الهدم فانا منه بالمرصاد ونتتبع ما صدر او ما سيصدر منه لعمل مقصود منه هدم حركة التشيد الوطني بهذه البلاد الى ان يقف عند حده ويرجع عن غيه ويسلك الصراط المستقيم

وقبل ان ننتهي من هذه الكلمة يجدر بنا الاعجاب باخلاص صديقنا الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة (الشورى) الذي لم تمنعه صداقته للشيخ الثعالبي القديمة من الانتقاد عليه عند ما رءاه حاد عن الطريق

اعتداء

وقع الاعتداء بالضرب والشتم من طرف المسمى عبد الرحمان المعراوي على الماجد الفاضل السيد الطاهر المهديي مع تمزيق جبته وشعار وسامه ·

وقد رفع بالمعتدي قضية الى من له النظر

كاهية مدير الصادقية

نقل بمزيد الاحتراز خبر اعفاء السيد محمد عطية من كاهية مدير للمدرسة الصادقية وتعويضه بغيره ·

ونحن لا يهمنا امر هذا التغيير الذي سيحدث بالصادقية ولكن الذي يهمنا ان يكون الخلف من اهل الكفاءة العلمية واللياقة التامة وان تكون سيرته الشخصية مرضية على الخصوص حتى لا يتسع المجال للقيل والقال في حقه وحتى يطمئن اولياء التلامذة على ابنائهم وفلذات اكبادهم المؤمنين بمديرها نزيه بأتم معنى الكلمة ولنا في حذق مدير المعارف اعظم كفيل ·

بمعهد الرشيدية

ابتداء من يوم الاثنين الفارط وقع الشروع في تدريب بعض تلامذة القسم الاول من دروس النوطة على استعمال الالات الفنية والعزف عليها · وهؤلاء التلامذة هم نخبة من يحضرون دروس الاستاذ الشيخ علي الدرويش الذين تقرر تعزيز جوقة الرشيدية بهم في اول السنة الدراسية المقبلة وقد بداوا بسماعي المرموم الذي الفه الفنان الاستاذ محمد التريكي الذي جعلت هذه الدروس التطبيقية تحت رئاسته واشرافه

يربحن من الاحتيال

هناك بعض الاسرائيليات اللواتي يمتهن سب الدين الاسلامي والاستخفاف بالتونسيين المسلمين من جهة ومن اخرى جمع الاعانات في الحفلات لفائدة يهود فلسطين الذين يحاربون مسلمي فلسطين

ولا يهمنا ان يجمعوا الاعانات لابناء جنسهم مثلما يهمنا ان تكون الدراهم خارجة من جيوبنا بطرق شتى

وفي هذه الايام فكرت احداهن ان تسترجع مكانتها لدى المسلمين بان ارادت التبرع على مشروع خيري في الظاهر وفي نفس الامر والواقع انما تريد ان تبتز اموال التونسيين متى تخيلوا انها من اهل الخير المعاونات لمشاريع البر والاحسان

ولكن هذه الترهات اصبحت لا تروج على رجال المشاريع النافعة فهم ان ادركوا حقيقة الواقع لا تنك يرفضون تبرعاتها كيفما كان مبلغها من الارتفاع ·

تعمير البادية وتحضيرها

ان اللجنة الادارية التي تشكلت في عهد المقيم العام السابق مسيو فيون لتنظر في الوسائل والاجراءات التي من شانها تعمير البادية وتحضير سكانها وتوفير اسباب الراحة لهم لم تعمل شيئا قد كان اعتراها التقاعس بعد نقلة ذلك المقيم ولكن في المدة الاخيرة قد استانفت اعمالها تحت رئاسة جناب الكاتب العام مسيو كرتون قبيل الراحة الصيفية وها هي اجتماعاتها تتعطل في فصل الصيف الحالي ·

ان مامورية اللجنة صعبة جدا وتستدعي اعتناء خاصا واستمداد معلومات وايضاحات من نواب الذين يهمهم الامر كالخبراء الفلاحين المطلعين على حالة البادية ولا سيما الذين عاشوا في اوساطها وقاسوا ما قاسوا مدة اقامتهم بالبادية من الاتعاب والاوصاب في تلك البوادي التي لا مرافق ضرورية بها حتى الحيوية فهي مفقودة هناك ليمد اولئك الخبراء اللجنة بما شاهدوا من الامراض الاقتصادية الحافة بالسكان وما يجب لعلاجها السريع والنافع

واذا انتقت اللجنة معلوماتها من المطلعين اطلاعا حقيقيا مبنيا على التطبيق الفعلي لا تنك تصل الى النتيجة المطلوبة

اننا نود ان تظفر هذه اللجنة وان تنجح في اعمالها لما في ذلك من المصلحة العامة لا ان تحقق مآلها كحقائق مشروع النزول في اراضي الاحباس الخاصة حيث لم يبين على قاعدة اصلية تدعم اساسه وتمنحه اشد تمتين ·

اذ هناك فرق بين اراضي النزول من الاحبس الخاصة التي تكاد تفك افتكاك من اصحابها ومستحقيها الطبيعيين وهم من اسس الاحباس لاجلهم وجعلها في تصرف النزلاء المتسوغين يحتلونها ولا يخرجون منها كانها محبسة عليهم لا على غيرهم وكانها لابائهم وجدودهم

فالمشروع الذي اقيمت دعائمه على مبدا الاستحواذ على ملك الغير هو فاسد بلا شك وليس من شانه ان ينجح بحال من الاحوال

اما مشروع تعمير البادية فهو يرمي الى التنشيط على خدمة الارض وتعميرها وغرس الاشجار والعود الرفيق بها وتدريب اهلها على الاعمال الفلاحية والصناعية مع تعليمهم ولو تعليما بسيطا لازالة الجهل عنهم وجعلهم من الذين يفهمون مالهم وما عليهم وهذا المشروع هو المعبر عنه بالتحضير التدريجي للبادية بواسطة تعمير الارض واستدرار خيراتها وكنوزها الطبيعية

ان الدولة تروم شراء الارض او تعويضها بقصد توزيعها على اهالي الجهة بمساعدات في الدفع وضمان الاستمرار على خدمة السكان لكل قطعة مسلمة لرئيس عائلة

والذي بلغنا ان كبير العائلة هو الذي يمنح قطعة ارضية لاستغلالها وتشجيرها وزرعها وبناء محلات السكنى بها وان هذه القطعة لا تتجاوز الثلاثين هكتارا في الاكثر

انا نسلم بكون القطعة التي منحتها كما ذكر تغني المعتني بخدمتها عن الفقر ولكن غير المعتني وهو الاكثر من الفلاحين لا تكاد هذه المساحة تكفيه لجلب القوت الى عياله ومن في كفالته لضعفها خصوصا بالنسبة الى الجهات الجنوبية التي لا تعطي اراضيها الصابة الا في بعض الاعوام لانها جدباء وصحراوية قليلة الامطار

نحن نتكلم عن هذا المشروع وهو في دور تكوينه ولا نتحقق هل ان قرار اللجنة يكون مصادقا على توزيع الثلاثين هكتارا لكل ذي عيال ام انه سيقع التنقيص منه !

هذه الاحتمالات التي يتخرص بها الناس قبل وقوعها هي التي اشغلت الراي العام كثيرا لاسيما عند رجوع مسالة الاحباس الخاصة لعالم الوجود بعد ان كان الظنون انها قبرت بظهور حركات المعارضة في كثير من المناسبات لكل مشروع يرمي الى مس الاوقاف الخاصة بنية وضع اليد عليها باي شكل كان وانالمن المنتظرين للاعمال التي ياتي بها المستقبل ·

عمال الفلاحة يضطهدون

باولاد عون

جرت العادة انه عند موسم الصابة الفلاحية يقدم الحصاد من اطراف المملكة خصوصا من اقصى الجنوب الى الجهة الشمالية التي تكثر فيها الامطار وتعظم فيها الصابات

وفي هذه السنة قصد سليانة (مركز عمل اولاد عون) كثيرون من الحصاد (الهطايه) جاءوا من جهات الجنوب والوسط بنية الخدمة لكن يوجد هناك متري شهير جمع اعيان الفلاحين وتذاكر معهم في شان اجور هؤلاء الشغالين واخيرا وافقوا على اقتراحه الاتي

ان يخدم الحصاد باجر لا يتجاوز الخمسة فرنكات في اليوم ومن لم يرض بذلك يطرد من العمل لانه يخشى منه على محصولات الصابة اذ يتعاطى السرقة بلا شك

وقد تم لهم ما ارادوا واراد كبيرهم ··· حيث اطرد اولئك الفقراء العمل ورجعوا بخفي حنين داعين الى الله ان ينتقم لهم من الذي تسبب في قطع ارزاقهم وارجاعهم خائبين عرضة للجوع المميت والله احكم الحاكمين وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

المقبرة الاسلامية بحلق الوادي

توجد ببلد حلق الوادي مقبرة اسلامية عتيقة استحوذت عليها البلدية هناك وجعلتها حديقة لغراسة الاشجار وفي عام ١٩٣٤ قررت البلدية توسيع الطريق العام الموددي من الناطيء (لاجوني) الى محطة الرتل فكان نصيب هاته المقبرة هو اعطاؤها لليهودي فيتوسي عوض عن ارضه المجاورة لمحل مكتاة الذي اخذته البلدية لتوسيع الطريق المذكور ونحن نحتج بكل قوانا على هذا التصرف الغريب من البلدية حيث بعثرت قبور السلاف المسلمين واعطتها لليهودي لجعلها مرقصا ومقهى فالى الحكومة العليا ذات النظر نسوق هذا الحديث

مفتي صفاقس الفقيد

فقدت اندية الادب والعلم رجلا عظيما من كبار العلماء والادباء الا وهو الاستاذ الشيخ محمود الشرفي مفتي صفاقس عاصمة الجنوب ·

وهذا الشيخ مما يشار اليه بالبنان وله صيت ذائع في عالم الادب بالخصوص ففقده خسارة لا تعوض ·

وعائلة الشرفي بصفاقس من اكبر العائلات وبيوت المجد منذ عهد قديم

فنعزي فيه العلم والادب وندعو لاسرة الفقيد وذويه بالصبر والسلوان وله بالرحمة والغفران ·

حمام دار الجلد

لا بد للشباب من حمام تتمثل فيه النظافة التامة والنظامات العصرية وتوجد به المرافق الصحية باكملها وقد وجد الشباب ضالته المنشودة اذ توفرت هذه الشروط بتمامها في حمام دار الجلد الذي ادخل عليه صاحباه تحسينات كبرى ذات بال فكان جديرا بالاقبال عليه

وقد جعلت به بيوت توفرت فيها مظاهر التانق والرفاهية ومنها ما خصص للوزراء الفخام والرجال العظام وهذا الحمام متعدد المراتب بحيث يزوره الغني والفقير والمتوسط في المرتبة التي يرتضيها لنفسه